

## لجنة الويبو للتنسيق

الدورة الحادية والثمانون (الدورة العادية الثالثة والخمسون)  
جنيف، من 14 إلى 22 يوليو 2022

التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات

من إعداد الأمانة

1. يُقدم هذا التقرير السنوي إلى الجمعية العامة للويبو - عن طريق المدير العام - في الدورة الحادية والثمانين للجنة. وقد قُدم التقرير مباشرة إلى المدير العام عملاً بالتعميم الإداري رقم 2020/16 المعنون "مكتب الويبو للأخلاقيات".

### أولاً. معلومات أساسية

2. يدعم مكتب الأخلاقيات المدير العام في المساعدة على ضمان أن جميع موظفي الويبو وغيرهم من العاملين يؤدون مهامهم وفقاً لأعلى معايير الأخلاقيات والنزاهة التي تقتضيها اتفاقية إنشاء الويبو، ومعايير السلوك المعمول بها في الخدمة المدنية الدولية، والنظام الأساسي للموظفين ولائحته، ومدونة الويبو للأخلاقيات، والسياسات والإجراءات ذات الصلة.

3. ويقوم مكتب الأخلاقيات على أسس الاستقلالية والحياد والسرية. وتهدف الأنشطة التي يضطلع بها المكتب إلى النهوض بثقافة للأخلاقيات في المنظمة تستند إلى القيم المشتركة المتمثلة في الاستقلالية والإخلاص والحياد والنزاهة والمساءلة واحترام حقوق الإنسان.

4. ويشرف على مكتب الأخلاقيات رئيس مكتب الأخلاقيات، وهو يتمتع باستقلالية وظيفية وتشغيلية عن الإدارة فيما يخص أداء واجباته.

### ثانياً. أنشطة مكتب الأخلاقيات

5. يقدم هذا التقرير نظرة عامة على أنشطة مكتب الأخلاقيات خلال الفترة من 1 يناير 2021 إلى 31 ديسمبر 2021.

6. وعلى غرار السنوات، تم تنفيذ أنشطة مكتب الأخلاقيات في المجالات التالية المشمولة بالولاية:

(أ) إسداء المشورة والتوجيه السريين؛

(ب) وإذكاء الوعي والتدريب؛

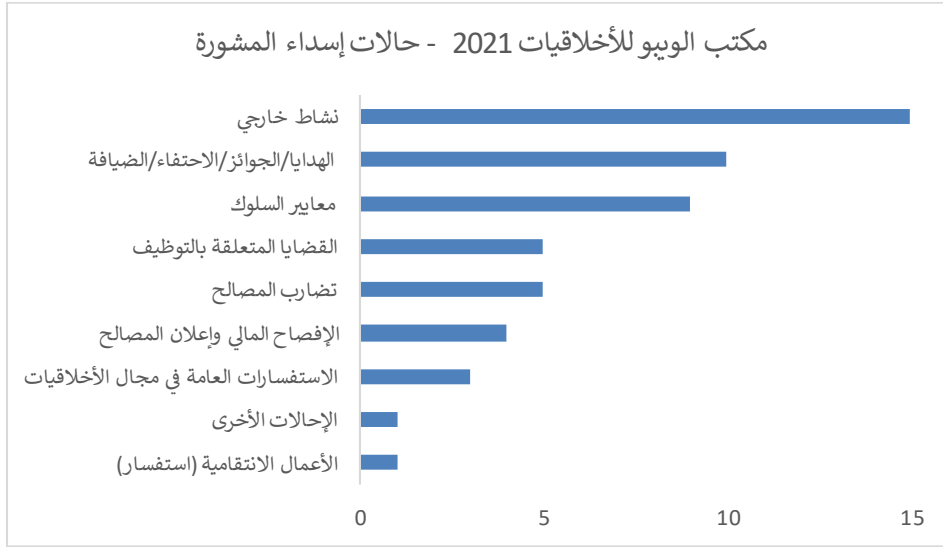
(ج) ووضع المعايير وصياغة السياسات؛  
(د) وتنفيذ السياسات المخصصة لمكتب الأخلاقيات.

### ألف. إسداء المشورة والتوجيه السريين

7. يسدي مكتب الأخلاقيات المشورة والتوجيه السريين لجميع الموظفين، كلما طلبوا ذلك.

8. وقد أسدى مكتب الأخلاقيات المشورة عام 2021 في 53 حالة. وكانت أغلبية طلبات المشورة متعلقة بالمشاركة في الأنشطة الخارجية والتوظيف (15)، والهدايا (بما فيها الجوائز) (10)، وقضايا معايير السلوك (9)، التي تمحورت بشكل أساسي حول الادعاءات أو الاستفسارات بشأن سلوك مكان العمل، بما في ذلك سوء السلوك المحتمل والتحرش وسياسات التطبيق العادل. وأسدى مكتب الأخلاقيات مشورة موضوعية بشأن كل هذه المسائل، وبشأن استفسارات أخرى عن تضارب المصالح (5) والإفصاح المالي وإعلان المصالح (4). وإضافة إلى ذلك، أجاب المكتب على الأسئلة المتعلقة بمسائل التوظيف (5) والاستفسارات العامة في مجال الأخلاقيات (3)، وأصدر إحالات (1) إلى شعبة الرقابة الداخلية وأمين المظالم وإدارة الموارد البشرية، حسب الاقتضاء.

9. ورد مكتب الأخلاقيات على أحد الاستفسارات المتعلقة بالأعمال الانتقامية من أجل توضيح تطبيق السياسة والإجراءات المتعلقة بحماية موظفي الويبو. ولم تنته هذه المسألة بتقديم طلب للحصول على الحماية.



### باء. إذكاء الوعي والتدريب

10. ترمي أنشطة التوعية والتدريب التي ينفذها مكتب الأخلاقيات إلى ما يلي:

(أ) تعزيز ثقافة الأخلاقيات من خلال ضمان فهم مشترك لمعنى "الأخلاقيات والنزاهة" في الويبو،

(ب) وتحسين فهم الآليات القائمة حالياً بهدف دعم الموظفين في التعامل مع المسائل المتعلقة بالأخلاقيات.

11. ويعمل مكتب الأخلاقيات أيضاً على زيادة الثقة في صفوف الزملاء والمديرين، والثقة في المنظمة، فضلاً عن تعزيز المساءلة في عملية اتخاذ القرارات وتعزيز القيادة الأخلاقية على جميع مستويات المنظمة.

12. وتُتاح دورة تدريبية إلكترونية إلزامية بشأن "الأخلاقيات والنزاهة" لجميع الموظفين. وإضافة إلى هذه الدورة التدريبية الإلكترونية، يُطلب من الموظفين المعيّنين حديثاً، بمن فيهم المديرون والموظفون في الرتب العليا، المشاركة في الدورات التعريفية التي تشمل جلسة بشأن الأخلاقيات. ويتولى مكتب الأخلاقيات إدارة التدريب عبر الإنترنت والجلسة التعريفية بالتعاون الوثيق مع إدارة الموارد البشرية.

13. وفي عام 2021، شارك 112 موظفاً في الأنشطة التالية المتعلقة بالتدريب وإذكاء الوعي في مجال الأخلاقيات:

– أكمل 24 موظفاً بنجاح الدورة التدريبية الإلكترونية الإلزامية بشأن الأخلاقيات والنزاهة.<sup>1</sup>

– حضر 88 مشاركاً جلسة إحاطة تمهيدية بشأن الأخلاقيات، قدمها رئيس مكتب الأخلاقيات، خلال البرنامج التعريفي الثالث الذي نظّمته إدارة الموارد البشرية.

14. وقدم رئيس مكتب الأخلاقيات المعين حديثاً عرضاً لفائدة حوالي 400 موظف في أحد الاجتماعات العامة، وشارك في ستة اجتماعات لقادة القطاعات حضرها نحو 60 مديراً وموظفاً كبيراً. وتضمنت العروض معلومات مفصلة عن ولاية المكتب، وكان الهدف منها زيادة المعرفة بالسياسات المتعلقة بالأخلاقيات والامتثال لها، وتشجيع الموظفين والإدارة على الالتزام بالمعايير الأخلاقية الرفيعة.

### جيم. وضع المعايير وصياغة السياسات

15. يكمن الهدف الرئيسي لسياسة الحماية من الأعمال الانتقامية الناجمة عن الإبلاغ عن إساءة سلوك وعن التعاون في عمليات التدقيق أو التحقيق المأذون بها حسب الأصول (سياسة الحماية من الأعمال الانتقامية) في ضمان أن موظفي الويبو الذين يبلغون عن سوء السلوك بحسن نية لا يتعرضون للانتقام، والتعاون مع عمليات التدقيق أو التحقيق.

16. وبموجب هذه السياسة، يتولى مكتب الأخلاقيات استعراض الشكاوى لتحديد ما إذا كانت هناك قضية انتقام ظاهرة الواجهة. وإذا أُحدد وجود قضية انتقام ظاهرة الواجهة، يحيل مكتب الأخلاقيات المسألة إلى شعبة الرقابة الداخلية من أجل التحقيق. وإذا لم يخلص مكتب الأخلاقيات إلى وجود قضية انتقام ظاهرة الواجهة، يمكن لموظفي الويبو أن يطلبوا إعادة النظر في أي قرار من هذا القبيل من قبل مراجع خارجي من الدرجة الثانية.

17. وعملاً باتفاق كتابي بين الويبو ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، قام مكتب الأخلاقيات التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بأداء دور المراجع من الدرجة الثانية من أجل الطلبات حتى 4 أكتوبر 2020. ولم تكن هناك حالات استعراض ثانوي بعد ذلك التاريخ. وبعد اتفاق جديد بين الويبو ومكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات، حل مكتب الأمم المتحدة للأخلاقيات محل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل أداء هذا الدور اعتباراً من يناير 2022. وسوف يُدرج هذا التغيير في نسخة منقحة لسياسة الحماية من الأعمال الانتقامية.

### دال. تنفيذ السياسات المخصصة لمكتب الأخلاقيات

#### الحماية من الانتقام

18. في عام 2021، لم تكن هناك أي حالات تم فيها تقديم طلب إلى مكتب الأخلاقيات للحماية من الانتقام. ومع ذلك، وكما ورد أعلاه، رد مكتب الأخلاقيات على الاستفسارات وأسدى المشورة والتوجيه بشأن تطبيق السياسة.

#### الإفصاح المالي وإعلان المصالح

19. يدير مكتب الأخلاقيات برنامج الإفصاح المالي وإعلان المصالح وفقاً لسياسة الويبو بشأن الإفصاح المالي وإعلان المصالح، التي تهدف إلى ما يلي:

- تعزيز الشفافية والمساءلة؛
- وتعزيز ثقة الجمهور داخلياً وخارجياً في نزاهة المنظمة؛
- ومساعدة المنظمة على إدارة المخاطر الفعلية والمتصورة المرتبطة بتضارب المصالح من خلال الإفصاح والتخفيف والوقاية.

20. وشارك ما مجموعه 107 موظفين<sup>2</sup> - جميع كبار الموظفين من رتبة مدير أول فما فوق، وغيرهم من الموظفين العاملين في فئات معينة محددة - في البرنامج السنوي للإفصاح المالي وإعلان المصالح من أجل دورة الإيداع لعام 2020 (1 يناير - 31 ديسمبر 2020). وافتُتح البرنامج في الفترة من 28 أبريل إلى 18 يونيو 2021.

<sup>1</sup> يعود تاريخ الإكمال إلى تاريخ الدخول إلى النظام المركزي لإدارة التعلم، وليس إلى التاريخ الفعلي لإكمال الدورة التدريبية.  
<sup>2</sup> دعي 109 موظفين إلى المشاركة في بداية البرنامج. وأغلقت استمارة اثنان من المشاركين إدارياً وحُذفت استمارتهما من برنامج الإفصاح المالي وإعلان المصالح بعد تقييم أجراه رئيس مكتب الأخلاقيات. ولكن مكتب الأخلاقيات أعفى اثنين من المشاركين ليصل العدد الإجمالي للمشاركين إلى 107.

21. وفحص المراجع الخارجي الذي تعاقدت معه الويبو لهذا الغرض إعلانات الإفصاح المالي وإعلان المصالح المقدمة من الموظفين. وخضع كل إعلان لمستويين من الاستعراض باتباع منهجية الاستعراض التي وضعها المراجع الخارجي من أجل تسليط الضوء على البنود التي تتطلب اهتماماً خاصاً، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المصالح المالية الموجودة في الشركات المدرجة في قائمة البائعين في الويبو، والمصالح المالية ذات الأهداف الاستثمارية الهامة التي تركز على الملكية الفكرية، والمصالح أو الأنشطة الخارجية التي تتطلب الحصول على تصريح. وتضمنت عملية الاستعراض أيضاً إجراء بحث عن المعلومات المتاحة للجماهير من أجل التوصل إلى استراتيجية الاستثمار المتبعة والاطلاع على توزيع الأموال بالنسبة إلى كل مصلحة من المصالح التي تم الإفصاح عنها. وحيثما اقتضى الأمر، أجرى المراجع الخارجي مناقشات متابعة مع المشاركين للحصول على معلومات تكميلية لها صلة بالاستعراض.

22. ولدى إشارة استمارة الإفصاح إلى تضارب متصور أو محتمل أو فعلي في المصالح، ناقش المراجع الخارجي الوضع مع مكتب الأخلاقيات في الويبو للحصول على التوجيهات وحل ذلك التضارب. وبقي البت في النتيجة النهائية بشأن ما إذا كان هناك تعارض متصور أو محتمل أو فعلي، واتخاذ القرار المناسب، من صلاحيات الويبو.

23. وخلال الاستعراض، عرض المراجع الخارجي خمس استمارات كشف لمناقشتها مع مكتب الأخلاقيات. وبعد المناقشة، تم إغلاق أربع مسائل على أساس أنه "لا توجد حاجة إلى اتخاذ أي إجراء". وصُنف الإعلان الخامس على أنه "إجراء متفق عليه" وأبلغ المشاركون بالإجراء التصحيحي. ولم يكن هناك تضارب فعلي في المصالح في برنامج عام 2021.

24. وعقب إغلاق هذه العملية، تم اختيار نحو خمسة في المائة (6) من المشاركين في برنامج الإفصاح المالي وإعلان المصالح بشكل عشوائي للمشاركة في عملية التحقق المنصوص عليها في سياسة الإفصاح المالي وإعلان المصالح. وامتثل جميع المشاركين الذين تم اختيارهم وقدموا الوثائق أو التأكيدات الغير اللازمة، ولم تكن هناك ملاحظات يمكن الإبلاغ عنها. وفي نهاية هذه العملية، قدم المراجع الخارجي تقريراً غفلياً إلى المدير العام.

### المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

25. قام مكتب الأخلاقيات، وفقاً لولايته<sup>3</sup>، بإدارة وتسيير الكشف السنوي للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (معايير إيبساس) فيما يخص الإفصاح المالي وإعلان المصالح. وأسفر الامتثال لمعايير إيبساس عن متطلبات إفصاح إضافية بالنسبة إلى الموظفين من رتبة مدير ثان فما فوق.

26. وفي عام 2021، سجل مكتب الأخلاقيات معدل امتثال قدره 100 في المائة من قبل موظفي الويبو لمتطلبات الكشف الخاصة بمعايير إيبساس.

### **ثالثاً. الأنشطة الأخرى لمكتب الأخلاقيات**

27. خلال عام 2021، واصل مكتب الأخلاقيات العمل مع لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة،<sup>4</sup> لا سيما بشأن تنفيذ خطة عمل المكتب.

28. وساهم مكتب الأخلاقيات، كما هو الحال بالنسبة إلى جميع وحدات البرامج داخل المنظمة، في عمليات الويبو الثنائية والسنوية للتخطيط وإدارة المخاطر.

### **رابعاً. التعاون على نطاق المنظومة بشأن القضايا المتعلقة بالأخلاقيات داخل الأمم المتحدة**

29. واصل مكتب الأخلاقيات مشاركته الفعالة مع شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف، وهي منتدى موسع لخدمات الأخلاقيات في كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المنتسبة والمؤسسات المالية الدولية. وتهدف الشبكة إلى تعزيز التعاون على نطاق المنظومة بشأن القضايا المتعلقة بالأخلاقيات لفائدة الهيئات المشاركة.

30. وفي عام 2021، حضر رئيس مكتب الأخلاقيات الاجتماع السنوي للشبكة في نوفمبر 2021.

### **خامساً. ملاحظات**

31. خلال السنة قيد الاستعراض، كان هناك رئيس مؤقت لمكتب الأخلاقيات في الفترة من 1 أبريل إلى 14 سبتمبر عقب مغادرة شاغل الوظيفة السابق. وانضم رئيس مكتب الأخلاقيات المعين حديثاً إلى المنظمة في 15 سبتمبر 2021. وقد كان هناك زيادة

<sup>3</sup> على النحو المبين في التعميم الإداري المنقح Rev. 36/2017، المؤرخ في يوليو 2019، والمعنون سياسة الويبو بشأن الإفصاح المالي وإعلان المصالح.

<sup>4</sup> عملاً بالمرفق الثالث من نظام الويبو المالي ولائحته، بصيغته المعدلة في 14 أكتوبر 2015.

ملحوظة في طلبات المشورة والتوجيه السريين منذ ذلك التاريخ (35 قضية في الفترة من 15 إلى 31 ديسمبر) مقارنة بالفصول الثلاثة الأولى من عام 2021 (18 قضية في الفترة من 1 يناير إلى 14 سبتمبر).

32. ويشكل إسداء المشورة والتوجيه عنصراً بالغ الأهمية في ولاية مكتب الأخلاقيات. وهذا الارتفاع في عدد القضايا هو مجال سيواصل المكتب مراقبته بعناية في عام 2022. وفي الواقع، يعتمد مكتب الأخلاقيات الانتقال إلى نظام لتتبع القضايا وتسجيل البيانات يساعد على رصد القضايا وإجراء التحليلات من أجل توجيه استراتيجية المكتب على نحو أفضل، والإبلاغ عن النضج الأخلاقي داخل الويبو بمزيد من الفعالية والاتساق.

[نهاية الوثيقة]